

لسان العرب

(قزح) القزحُ بزُرُّ البصل شاميةٌ والقزحُ والقزحُ التابلُ وجمعهما أقزاحٌ وبائعه قزحاح ابن الأعرابي هو القزحُ والقزحُ والفحاح والفحاحه نحو من المملحة والتقازيح الأبازير وقزح القيدر وقزحها تقزحاً جعل فيها قزحاً وطرح فيها الأبازير وفي الحديث إن ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً وإن قزح وملاحه أي توبلته من القزح وهو التابل الذي يطرح في القيدر كالكهون والكزبرة ونحو ذلك والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التذوق في صنعيته وتطبيبه فإنه عائد إلى حال توكره وتتقذر فكذلك الدنيا المخرص على عمارتها ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار وإذا جعلت التوابل في القيدر قلت فحيتها وتوبلتهها وقزحتها بالتخفيف الأزهرى قال أبو زيد قزحت القيدر تقزح قزحاً وقزحاناً إذا أقطرت ما خرّج منها ومليح قزح فالمليح من الملاح والقزح من القزح وقزح الحديد زبانه وتممه من غير أن يكذب فيه وهو من ذلك والأقزاح خُرء الحيات واحداً قزح وقزح الكلب .

(* قوله « وقزح الكلب إلخ » بابه منع وسمع كما في القاموس) ببوله وقزح يقزح في اللغتين جميعاً قزحاً بالفتح وقزوحاً بالـ وقيل رفّج رجله وبالـ وقيل رمى به ورشّه وقيل هو إذا أرسله دفعاً وقزح أصل الشجرة بوسله والقزح ذكّر الإنسان صفة غالبية وقوس قزح طرائق متقوسة تبيدو في السماء أيام الربيع زاد الأزهرى غيب الماطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولا يفضل قزح من قوس لا يقال تأمل قزح فما أبيضن قوسه وفي الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قوس قزح فإن قزح اسم شيطان وقولوا قوس D قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه إليهم المعاصي من التقزح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرائق والألوان التي في القوس الواحدة قزحة أو من قزح الشيء إذا ارتفع كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس D .

(* قوله « وأن يقال قوس D » كذا في النهاية وبها مشها قال الجاحظ كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وكأنه أحب أن يقال قوس D إلخ) فيرّفج قدرها كما يقال بيت D وقالوا قوس D أمان من الغرق والقزحة الطريقة التي في تلك القوس الأزهرى أبو عمرو القسطن قوس قزح وسئل أبو العباس عن صرّف قزح فقال من جعله

اسم شيطان أَلْحَقَهُ بَزُّ دَلٍ وقال المبرد لا ينصرف زُحْلٌ لِأَن فِيهِ الْعَلْتَيْنِ الْمَعْرِفَةَ وَالْعَدْلَ قَالَ ثَعْلَبُ وَيُقَالُ إِذَا قُضِيَ حَاقٌ جَمَعَ قُضْرُوحَةٌ وَهِيَ خَطُوطٌ مِنْ صَفَةِ وَحْمَرَةٍ وَخَضْرَاءٍ فَإِذَا كَانَ هَذَا أَلْحَقْتَهُ بِزَيْدٍ قَالَ وَيُقَالُ قُضْرُوحٌ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِعُمَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعُمَرُ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النُّكْرَةِ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوَّازِحُ الْمَاءِ نُفْسَاخَاتُهُ الَّتِي تَنْتَفِخُ فَتَذْهَبُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ لَهُمْ حَاضِرٌ لَا يُجْهَلُونَ وَصَارِحٌ كَسَيْدِ الْغَوَادِي تَرْتَمِي بِالْقَوَّازِحِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَصِفُ رَجُلًا جَالِسًا فِي زَفَرٍ قَدْ يَتَّسُّوا فِي مَحِيلِ الْقَدِّ مِنْ صَحَابِ قُضْرُوحٍ فَإِنَّهُ عَنَى بِقُضْرُوحٍ لِقَبَابٍ لَهُ وَلَيْسَ بِاسْمٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَالتَّقْرِيحُ رَأْسُ زَيْدٍ .

(* قوله « رأس نبت إلخ » عبارة القاموس شيء على رأس نبت إلخ) .

أَوْ شَجْرَةٍ إِذَا تَشَعَّبَ شُعَبًا مِثْلُ بُرْتُونِ الْكَلْبِ وَهُوَ اسْمُ كَالْتَمَتَيْنِ وَالتَّزْبُوتِ وَقَدْ قَرَّحَتْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الشَّجَرَةِ الْمُقَرَّحَةِ هِيَ الَّتِي تَشَعَّبَتْ شُعَبًا كَثِيرَةً وَقَدْ تَقَرَّحَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ وَقِيلَ هِيَ شَجْرَةٌ عَلَى صُورَةِ التَّمِينِ لَهَا أَغْصَانٌ قِصَارٌ فِي رُؤُوسِهَا مِثْلُ بُرْتُونِ الْكَلْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا كُلَّ شَجْرَةٍ قَرَّحَتْ الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَالِهَا عَلَيْهَا يُقَالُ قَرَّحَ الْكَلْبُ بِيُولِهِ إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ وَبِالْقَالَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبُرِّ الْمُقَرَّحُ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى صُورَةِ التَّمِينِ لَهُ غِصَانَةٌ قِصَارٌ فِي رُؤُوسِهَا مِثْلُ بُرْتُونِ الْكَلْبِ وَمِنْهُ خَبَرُ الشَّعْبِيِّ كَرِهَ أَنْ يَصْلِيَ الرَّجُلُ فِي الشَّجَرَةِ الْمُقَرَّحَةِ وَإِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقَرَّحَةِ وَقَرَّحَ الْعَرَبُ فَجَّ وَهُوَ أَوْلُ نَبَاتِهِ وَقُضْرُوحٌ أَيْضًا اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَزْدَلِفَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ أَتَى عَلَى قُضْرُوحٍ وَهُوَ يَخْرُشُ بَعِيرَهُ بِمِجْنَدِهِ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَدْلِ وَالْعِلْمِيَّةِ كَعُمَرَ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْسُ قُضْرُوحٍ إِلَّا مَنْ جَعَلَ قُضْرُوحَ مِنَ الطَّرَائِقِ فَهُوَ جَمْعُ قُضْرُوحَةٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ آتِفًا